

---

## المحتويات

٥	شكرو تقدير
٧	هذا الكتاب
	الباب الأول:
١٩	حياة عثمان محرم وإنجازاته
٢٣	الفصل الأول: حياته المهنية قبل توليه الوزارة
	الفصل الثاني: مكانته السياسية بعد وصوله إلى
٢٦	الوزارة
	الفصل الثالث: بعض الأزمات الوزارية التي نشأت
٢٩	عن سياسات عثمان محرم
٣٤	الفصل الرابع: مكانة عثمان محرم في الوفد
	الفصل الخامس: إنجازات عثمان محرم في وزارة
٣٨	الأشغال

٣٨	أولا - إنجاز التعلية الثانية لخزان أسوان .....
	ثانيا - تجديد قناطر محمد على باشا (الإنشاء
٤٨	الثانى للقناطر الخيرية) .....
٤٨	ثالثا - تقوية قناطر الوجه القبلى فى أسيوط .....
	رابعا - إنشاء قناطر فارسكور على نهاية فرع
٥٠	دمياط .....
٥٠	خامسا - إنجازاته فى مجال الخزانات المائية .....
٥٢	سادسا - توفير محطات الري فى الوجه القبلى ..
	سابعا - التأميم المبكر لمحطات ري شركة
٥٤	السكر .....
	<b>الفصل السادس: إنجازاته الهندسية من خلال وزارة</b>
	<b>الأشغال</b> .....
٥٥	أولا - إنشاء محطة كهرباء شمال القاهرة .....
٥٦	ثانيا - مشروع توليد الكهرباء فى أسوان .....
٥٦	ثالثا - محطات الصرف الكهربائى .....
٥٧	رابعا - إنشاء الطرق .....
٥٨	خامسا - إنشاء الكبارى .....
٥٩	سادسا - كهربية مدينة الفيوم .....
	<b>الفصل السابع: فضل عثمان محرم على الحياة</b>
	<b>المدنية</b> .....
٦٠	أولا - شق الشوارع الكبرى .....
	ثانيا - إعادة تأهيل المناطق الأثرية
٦٢	والمنتزهات العمومية .....
٦٢	ثالثا - إعادة إحياء مقياس الروضة .....

- ٦٣ رابعا - رصف شوارع الأحياء الشعبية .....
- ٦٣ خامسا - تأهيل حلوان كضاحية ومشتى .....
- ٦٤ سادسا - التخطيط لطريق الأوتوستراد .....
- سابعاً - التخطيط الحضارى لغرب العباسية
- ٦٤ (حدائق الوايلى) .....
- ثامنا - إنشاء نفق السبتية ومدخل القاهرة من
- ٦٥ شبرا .....
- ٦٥ تاسعا - إنشاء وتجميل الميادين الكبرى .....
- ٦٦ عاشرا - إقامة أهم مجمعات المصالح الحكومية.
- حادى عشر - إنشاء كرانيش النيل فى المدن
- ٦٧ النيلية .....
- ثانى عشر - إنشاء طريق مباشر إلى مصيف
- ٦٧ رأس البر .....
- ٦٨ ثالث عشر - إحياء القناطر التاريخية .....
- ٦٩ رابع عشر - تأهيل تلال زينهم كمنطقة سكنية .....

## الباب الثانى:

- ٧١ ملامح فكر عثمان محرم الهندسى والاجتماعى .....
- ٧٥ مقدمة .....
- ٧٦ الفصل الأول: توظيف العلم لخدمة التنمية .....
- دعوته إلى ضرورة توليد الكهرباء من
- ٧٦ مساقط المياه .....
- ٧٨ - آراؤه فى تطوير سياسة الصرف .....
- آراؤه فى أهمية معالجة سوء الصرف فى
- ٨٠ مديريات الملكيات الصغيرة .....

- ٨٢ ..... إيمانه بأهمية تعميم مشروعات الصرف
- ٨٤ ..... **الفصل الثاني: التنمية الذكية**
- ٨٤ ..... رؤيته لاستغلال الموارد الطبيعية
- ٨٦ ..... اهتمامه العميق بالنقل المائي
- ٨٨ ..... **الفصل الثالث: البعد الاجتماعي**
- ٨٨ ..... دعوته إلى عدالة توزيع الخدمات
- ٩١ ..... **الفصل الرابع: البعد الاقتصادي**
- ٩١ ..... إيمانه بالدور الحيوي لوزارة الأشغال
- ..... دعوته إلى الاستزادة من الجسور والطرق
- ٩٢ ..... من أجل خدمة الجماهير
- ..... تبنيه فكرة الإفادة من جسور الترعرع في
- ٩٢ ..... إنشاء الطرق الزراعية
- ..... دعوته إلى رصف كثير من الطرق بطريقة
- ٩٣ ..... اقتصادية قليلة التكاليف

### الباب الثالث:

- ٩٥ ..... **السمات التنفيذية لأداء عثمان محرم**
- ٩٩ ..... مقدمة
- ١٠٠ ..... **الفصل الأول: عبقرية عثمان محرم الفردية**
- ١٠٠ ..... روح المبادرة
- ١٠١ ..... طبيعة الإنجاز السريع
- ١٠١ ..... عمق النظرة والفهم الموسوعي
- ١٠٣ ..... سعة الأفق والخروج من شرنقة التخصص
- ١٠٤ ..... **الفصل الثاني: شخصية عثمان محرم الإنسانية**
- ١٠٤ ..... البعد الإنساني

- إيمانه بضرورة التكافل المهني والعلمي  
 ١٠٧ ..... والاجتماعى
- ١٠٨ - التفتح الفكرى فى توظيفه للموارد البشرية .....
- الفصل الثالث: توجهات عثمان محرم الوطنية**  
 ١١٠ .....  
 ١١٠ - التوجه الاستراتيجى .....
- القدرة على توظيف الاستثمار الأجنبى  
 ١١١ ..... لمصلحة الوطن
- ١١٣ - الوعى بدور ومكانة مصر فى حوض النيل .....
- ١١٣ - إحياء التراث الفرعونى .....
- الفصل الرابع: عثمان محرم رجل المهنة ورجل  
 الدولة**  
 ١١٤ .....  
 - التوجه الوطنى الاستقلالى فى سياساته  
 ١١٤ ..... المهنية والوظيفية .....
- الوعى للفصل بين وظيفة النقابة المهنية  
 ١١٥ ..... وطبيعة العمل السياسى .....
- الوعى بالبعد الاقتصادى وحساب التكاليف  
 ١١٦ ..... وجدوى المشروعات .....
- الفصل الخامس: عثمان محرم وآفاق المستقبل**  
 ١١٨ .....  
 - التطلع إلى التعمير والاستكشاف وارتداد  
 ١١٨ ..... الصحراء .....
- الاهتمام بالمناطق النائية .....
- ١٢٠ - إيمانه بالبحث العلمى وجدواه .....
- ١٢٠ - انتباهه إلى البعد العربى .....

#### الباب الرابع:

- ١٢٣ ..... عثمان محرم أمام محكمة الفلر من أجل كورنيش سمود
- ١٢٧ ..... مقدمة

١٣١	.....	- قرار الاتهام
١٣٣	.....	- قرار اللجنة الثنائية فى القضية
١٣٥	.....	- قائمة بأدلة الإثبات فى القضية
١٣٨	.....	- ملاحظات على قائمة الاتهام
١٤٣	.....	- بيانات مأخوذة من ملف وزارة الأشغال
١٦٧	.....	- محاضر تحقيق لجنة التطهير الثالثة
١٦٧	.....	محضر التحقيق الأول
١٧٩	.....	محضر التحقيق الثانى
١٨٢	.....	محضر التحقيق الثالث
١٨٤	.....	محضر التحقيق الرابع
١٨٨	.....	محضر التحقيق الخامس
١٩٢	.....	- محاضر اللجنة الثنائية لمحكمة الغدر
١٩٢	.....	المحضر الأول
١٩٣	.....	المحضر الثانى
١٩٦	.....	المحضر الثالث
٢٠٣	.....	المحضر الرابع
٢٠٨	.....	المحضر الخامس
٢١٢	.....	المحضر السادس
		- مذكرة فنية عن تحسين واجهة بلدة سمبود وعمل كورنيش
٢١٥	.....	للنيل
		- صورة مذكرة مرفوعة لحضرة صاحب المعالى عثمان
		محرم باشا وزير الأشغال من عبدالعزيز النحاس بك
٢٣٦	.....	بخصوص مشروع تحسين واجهة سمبود على النيل
٢٣٨	.....	- صورة مذكرة قسم الهندسة بوزارة الأوقاف

- صورة مذكرة تفتيش عام رى الوجه البحرى التابع لوزارة  
الأشغال العمومية حول تعديل مجرى النيل تجاه سمنود ..... ٢٤٠
- صورة مذكرة تفتيش رى زفتى حول إنشاء شارع البحر  
بسمنود ..... ٢٤١

### الباب الخامس:

- محاكمة عثمان محرم على مجارى الإسكندرية وكورنيش قرية دمنهور شبرا ..... ٢٤٥
- مقدمة ..... ٢٤٩
- الفصل الأول: وقائع قضية مجارى سيدى بشر  
(أغسطس ١٩٥٣) على نحو ما**
- سجلتها الصحافة المصرية وصورتها ..... ٢٥٥
- أولاً: عرض جريدة المصرى فى  
١٩٥٣/٨/٤ لوقائع أول جلسة فى  
قضية سيدى بشر ..... ٢٥٥
- ثانياً: عرض جريدة الأهرام (١٩٥٣/٨/٥)  
لليوم الثانى من محاكمة عثمان  
محرم أمام محكمة الغدر ..... ٢٦٨
- ثالثاً: عرض جريدة المصرى فى  
١٩٥٣/٨/٦ لوقائع جلسة  
٥/أغسطس/١٩٥٣ وهى ثالث جلسات  
محكمة الغدر التى خصصت لقضية  
سيدى بشر ..... ٢٨٢
- رابعاً: عرض جريدة المصرى فى  
١٩٥٣/٨/٧ لوقائع جلسة ١٩٥٣/٨/٦  
وهى رابع جلسات محكمة الغدر فيما  
يتعلق بقضية سيدى بشر ..... ٣٠٥

## الفصل الثانى : مذكرة دفاع الدكتور وحيد رأفت عن

المهندس عثمان محرم فى قضية الغدر

الخاصة بمجارى سيدى بشر..... ٣٢١

تمهيد - التمسك بالدفع الدستورية السابقة..... ٣٢١

القسم الأول: تقرير لجنة التطهير فى موضوع

مجارى سيدى بشر..... ٣٢٢

القسم الثانى: فى جريمة استغلال النفوذ وعدم

توافر أركانها..... ٣٢٨

القسم الثالث: التدخل الضار بالمصلحة العامة.. ٣٣٦

مسألة الستائر الحديدية..... ٣٣٩

القسم الرابع: فى المخالفات المالية والإدارية

المقول بها..... ٣٤١

١ - المشروع جاء مخالفا لتوصية اللجنة

الوزارية الفنية..... ٣٤٢

٢ - الأقسام الثمانية وتقديم منطقة سيدى

بشر وهى السابعة فى ترتيب التنفيذ

على غيرها..... ٣٤٤

٣ و٤ - لم يكن لعملية مجارى سيدى بشر

اعتماد فى الميزانية، وصرف عليها

من الاعتماد المخصص من القسم

الأول من المشروع الكبير..... ٣٤٥

٥ - إن العملية صاحبها السرعة فى كل

مراحلها..... ٣٤٧

\* المخالفات المترتبة على السرعة..... ٣٤٧

\* تقصير مواعيد النشر عن المناقصة..... ٣٤٧

- \* لم يتقدم إلا مقاول واحد كانت أسعاره مرتفعة واضطرت البلدية إلى قبوله
- ٣٤٧ ..... لعدم المنافس
- \* لم تنتظر البلدية الميزانية الشبكية من مصلحة المساحة
- ٣٤٨ ..... الاستعجال أدى إلى عمل وصلات مؤقتة ستلغى إذا ما نفذ مشروع المنطقة الشرقية بالكامل
- ٣٤٨ ..... منزل عثمان محرم أوصل بخزان دورة المياه العامة على الشاطئ لحين إتمام عملية المجارى
- ٣٤٩ ..... الاستعجال أدى إلى تقسيم فترة العمل إلى فترتين وتعويض البلدية للمقاول عن ذلك
- ٣٤٩ ..... تحويل المرور إلى شارع الأميرة فوزية مؤقتا ورفضه بمبلغ ٢٠٠٠ جنيه والاضطرار إلى حفر هذا الشارع من جديد لمد المجارى فيه
- ٣٤٩ ..... أن المشروع جاء مصبوغا بصبغة فردية شخصية
- ٣٥٠ ..... النتيجة
- ٣٥١ ..... ملحق: النص الكامل لقانون إنشاء لجان التطهير على نحو ما صدر في عهد رئاسة أحمد نجيب الهملاى باشا لمجلس الوزراء ونبذة عن القضايا التي قدم فيها عثمان محرم لمحكمة الغدر
- ٣٥٣ .....

## الفصل الثالث: قضية قصر محمد على بشبرا

٣٥٦ ..... (كورنيش دمنهور شبرا)

٣٥٦ ..... مقدمة

عرض جريدة المصرى فى ١١ أغسطس

١٩٥٣ لجلسة محاكمة عثمان محرم

٣٦٠ ..... التى عقدت فى ١٠ أغسطس ١٩٥٣ .....

## الباب السادس:

٣٨٧ ..... ادعاءات مكرم عبيد وانتقاداته لعثمان محرم

٣٩١ ..... مقدمة

٣٩٤ ..... التقرير الأول: فضيحة مناقصة أخشاب بوزارة الأشغال .....

التقرير الثانى: عن انتفاع عثمان محرم باشا بجرارات مصلحة

المجارى العمومية بعزيمته وإصلاح جرار مملوك

٤١٢ ..... له .....

٤١٢ ..... أولا - الانتفاع بالجرارات .....

٤١٣ ..... ثانيا - إصلاح الجرار .....

التقرير الثالث: استغلال نفوذ لتحقيق مآرب شخصية

٤١٥ ..... (إعادة تركيب كوبرى بنها فى شربين) .....

التقرير الرابع: إطارات السيارات التى استولى عليها عثمان

باشا محرم وزير الأشغال السابق من وزارة

٤١٧ ..... الدفاع .....

التقرير الخامس: إنشاء عثمان محرم باشا

وزير الأشغال السابق مساقى لرى أرض عبد

٤٢١ ..... اللطيف بك محرم ابن أخيه .....

٤٢٥ ..... التقرير السادس: شراء ثلاثة جرارات صفقة غير طبيعية .....

التقرير السابع: شراء آلات محلج لا تمت إلى أعمال وزارة	
الأشغال بصلة .....	٤٢٦
التقرير الثامن: شراء رفاصين وباخرة: صفقتان خاسرتان	
مريبتان .....	٤٢٨
الصفقة الأولى .....	٤٢٨
الصفقة الثانية .....	٤٢٨
التقرير التاسع: إسراف في مال الدولة بلغ حد الاستهتار	
[إنشاء مساكن للموظفين في مشروع قناطر	
إسنا] .....	٤٢٩
ملحق الصور .....	٤٣١
كتب للمؤلف .....	٤٥٥
المحتويات .....	٤٦١